تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّدْرُ : أعلى مُقدَّمِ كُلِّ شَيءٍ وأوَّلُه حتى أنهم ليقُولُون : صَدْرُ النَّهَارِ والليلِ وصَدْرُ الشِّتاءِ والصَّيْف وما أشبه ذلك ويقولون : أَخَذَ الأَمْرَ بصَدْرِه أي بأَوَّلِه والأُمورُ بصُدُورِهَا وهو مَجاز . وكُلُّ ما واجَهَكَ صَدْرٌ ومنه صَدْرُ الإنسان . من المجَاز : رَصَفْتُ صَدْرَ السَّهْمِ : الصَّدْرُ من السَّهْم : ما جَا وَ زَ مِن وَسَطِه إلى مُسْتدَقِّهِ وهو الذي يَلي النَّصْلَ إِذا رُميَ به وسُمِّيَ بذلك لأنه المُتقَدِّمُ إذا رُمِيَ . وقيل : صَدْرُ السَّهْمِ : ما فَوقَ نِصْفِه إلى المَرَاشِ وعليه اقتصر الزَّمَخْشَرِيّ . الصَّدْرُ : حَذْفُ أَلفِ فاعِلُنْ في العُروضِ لمعاقَبَتِهَا نونَ فاعِلاتُنْ قال ابنُ سِيده : هذا قولُ الخَليل وإنما حُكمه أَن يَقُولَ : الصَّدْرُ : الأَلِف . المحذُوفَةُ لمُعَاقَبَتِها نونَ فاعِلاتُنْ . الصَّدْرُ : الطائِفَةُ من الشَّيْءِ الصَّدْرُ : الرُّجُوعُ كالمَصْدَرِ صَدَرَ يَصْدُرُ بالضَّمّ ويَصدِرُ بالكَسْر صُدُوراً وصَدْراً . والسْمُ من قَولِك صَدَرْتُ عن الماءِ وعن البلادِ الصَّدَرُ بالتَّحْرِيك يقال : صَدَرَ عنه يَصْدُرُ صَدْراً ومَصْدَراً ومَزْدَراً الأخيرةُ مُضارِعَةٌ قال : .

" ودَعْ ذَا الهَوَى قَبْلَ القليّ تَرْكُ ذِي الهوىمَتِينَ القُوي خَيْرٌ من الصَّرْمِ مَزْدَرَا . ومنه طَوافُ الصَّدَرِ وهو طَوَافُ الإفَاضة . وقَدْ صَدَرَ غَيره وأصْدَرَهُ وصَدَّرَهُ والثانية أَعَلى فَصَدَرَ هو وفي التنزيل العزيزِ " حتى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ " قال ابنُ سِيدَه : فإما أن يكون هذا على نِيَّةِ التَّعَدِّي كأنه قال : حتى يَصْدُرَ الرعاءُ إبِلَهُم ثم حذف المفعول وإما أن يكون يَصْدرُ هنا غير مُتعدٍّ لفظاً ولا معنى لأنَّهُم قالوا : صَدَرتُ عن الماءِ فلم يُعَدُّوه وفي الحديِث : " يَهْلِكُونَ مَهخْلَكاً واحداً ويَصْدُرُونَ مَصادِرَ شَتَّى " قال ابنُ الأثير : الصَّدَرُ بالتَّحْرِيك : رجُوعُ المُسَافِرِ من مَقْصِدِه والشارِبَةُ من الوِرْدِ : يَعْنَي يُخْسَف بهم جميعِهِم ثمّ يَصْدُرُونَ بعدَ الهَلَكَةِ مَصَادِرَ متفَرِّقَةً على قَدْرِ أعمالِهِم . وقال اللَّيْثُ : الصَّدَرُ : الانْصِرافُ عن الوِرْدِ وعن كُلِّ أَمْرٍ يقال : صَدَرُوا وأصْدَرْنَاهُمْ . وقال أبو عُبَيْد : صَدَرتُ عن البِلادِ وعن الماءِ صَدَراً وهو الاسمُ فإن أَردْتَ المصدَرَ جَزَمْتَ الدالَ وأنشدَ لابن مُقبلِ : .

وليْلَة قد جَعَلْتُ الصُّبحَ مَوْعِدَها ... صَدْرَ المَطِيَّةِ حتى تَعْرِفَ

السَّدَفا . قال ابنُ سِيده : وهذا عِيٌّ منه واخْتِلاطٌ . قلت : وقد وضَعَ منه بهذهِ المَقَالة في خِطبةِ كتابه المُحْكَمِ ققال : وهل أوْحَشُ من هذه العِبارةَ ؟ أفْحَشُ من هذه الإشارةَ . وصَدْرُ الإنسانِ مُذَكَّرٌ فأما قولُ الأعشى : .

وتَشْرَق بالقَوْلِ الذي قَدْ أذَعْنَته ... كما شَرِقتْ صَدْرُ القَنَاةِ من الدَّمِ

فقال ابنُ سِيده : إِنما أنَّثَهُ على المعنى لأنّ صَدْرَ القَنَاةِ من القَنَاةِ وهو كقَوْلهم : ذَهَبتْ بعضُ أصابِعِه لأنهم يُؤنِّثُونَ الاسمَ المضافَ إلى المُؤَنَّثِ . والصُّدْرَةُ بالضَّمّ : الصَّدْرُ أو صُدْرَةُ الإِنْسَانِ : ما أَشْرَفَ من أعلاَه . أي أعْلَى صَدْرِه وعليه اقتصرَ الأَزْهَرِيّ قال : ومنه الصُّدْرَةُ التي تُلْبَسُ وهو ثَوبٌ م أي معروف ومن هذا قولُ الطّائِية وكانت تحتَ امرئِ القيسِ ففَرِكَتْه وقالت : إني ما عِلمْتُكَ إلا ثَقِيلَ الصُّدْرَةِ سريعَ الهِرَاقة بطيءَ الإفاقَةِ .

وصَدَرَهُ يَصْدُرُه صَدْراً : أصابَ صَدْرَه ويقال : ضَرَبْتهُ فصَدَرْتُه أي أَصَبْتُ صَدْرَه . صُدِرَ كعُنيَ . شَكَاهُ فهو مَصْدَورٌ : يَشْكُو صَدْرَه وقال عُبيدُ اِ ابنُ عبدِ ا بنِ عُتْبَةَ : .

" لابُدّ للمَصْدُورِ منْ أَنْ يَسْعُلاَ